

بيان مشترك

ما زالت الانتهاكات الجسيمة لحياة وحرريات المواطنين السوريين

تؤدي إلى سقوط المزيد من الضحايا

وإلى المزيد من المعتقلين تعسفياً والمختطفين قسرياً

تواصلت الاشتباكات المسلحة في عدد من الشوارع والمدن السورية، وكذلك استمرت الإجراءات القمعية ضد المتظاهرين السلميين، مما أدى ويؤدي إلى ارتكاب انتهاكات جسيمة لحياة وحرريات المواطنين السوريين، فقد سقط العديد من الضحايا من (مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية بتاريخ (4122011)، وقد تم توثيق الأسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

الخالدية- حمص:

· الدكتورة ميادة أنيس سيوف، أستاذة بجامعة البعث في حمص، والدكتورة سيوف من مواليد حمص 1964 (بتاريخ 4122011)

· شفيق مشرف-فراس بحلاق-عبد المالك محمد الجندي -محمد الأبرش (بتاريخ 4122011)

حي الوعر-حمص:

· محمد مصطفى طيبة- ملهم محمد طيبة - هند محمد طيبة (بتاريخ 4122011)

المياضة-حمص:

· فؤاد حاويك (بتاريخ 4122011)

جورة المشياح-حمص:

· عبد المولى عزوز (بتاريخ 4122011)

بابا عمرو- حمص:

· مرزوق المناصر-محمد الشيخ (بتاريخ 4122011)

كرم الزيتون-حمص:

· ماهر بتور المشعل- ماهر المسعد- عبد الله يوسف الخضر-عبد الكريم عبد الله- أيمن مصطفى المهدي (بتاريخ 4122011)

دير بعلبة-حمص:

· أيوب محمد الفندي (بتاريخ 4122011)

حي المنازحين-حمص:

· سعيد بسام كيداني- عبد الله خضور (بتاريخ 4122011)

المرستن- حمص:

· نديم العلي-سفير العلي- قاسم سمير أيوب (بتاريخ 4122011)

المالكية-الحسكة:

· بديع عبد القادر- 30 عاماً متزوج وأب لثلاثة أطفال (بتاريخ 4122012)

الحويقة-دير الزور:

· نهاد خرابية (بتاريخ 4122011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص :

· المجند قاسم محمد ادريس- المجند علاء عيسى الخلف (بتاريخ 4122011)

اللاذقية:

· المساعد أول نبيل عباس سليمان-المساعد رامي خضر بلال- الرقيب أول على أحمد خضار (بتاريخ 3122011)

ريف دمشق:

· المساعد أحمد محمود شرف الدين (بتاريخ 3122011)

المجرحي:

الدوعر-حمص:

· مهند محمد طيبة- مرهف محمد طيبة (بتاريخ 4122011)

ادلب:

· خالد الخليف-احمد خالد الخليف (بتاريخ 3122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أيا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيا كانت مصادر هذا العنف و أيا كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بحملات الاعتقال التعسفية، وقد طالعت حريات عددا من المواطنين السوريين، ومنهم التالية أسماءهم:

جرمانا-ريف دمشق:

· هايل المرشد- عداء صلاح, وقد تعرضا للاعتقال التعسفي بتاريخ 14112011, ودون معرفة أسباب اعتقالهما, ومازالا مجهولي المصير حتى اللحظة.

دمشق:

· المدونة رزان غزاوي, تعرضت للاعتقال التعسفي بتاريخ 4122011 على الحدود السورية الأردنية وهي في طريقها لحضور ملتقى المدافعين عن حرية الإعلام

معظمية الشام-ريف دمشق:

· سمير عبد الله نتوف, الذي تعرض للاعتقال التعسفي من حاجز السومريه (بتاريخ 2122011) ومازال مجهول المصير حتى هذه اللحظة

المضمير-ريف دمشق:

· أحمد هيشان (بتاريخ 4122011)

ذاحتة-درعا:

· إبراهيم إسماعيل الكايد - طالب طب- الجامعة الدولية (بتاريخ 4122011)

تل شهاب-درعا:

· مصعب عميان-إبراهيم حامد عميان-حسين محمود عميان-عبد الكريم محمود عميان-خالد محمود عميان-إبراهيم محمود عميان-علي محمود عميان-شادي عوض عميان-رامي عوض عميان-محمد عوض عميان-محمد أحمد عميان- أحمد عدنان عميان-محمد ذياب عميان-عبدة قاسم عميان-أحمد مصطفى عميان
(بتاريخ 4122011)

جاسم-درعا:

· يحيى عواد زعل الميتم - أنس عواد زعل الميتم - عبد الله عواد زعل الميتم (بتاريخ 4122011)

بانياس:

· وليد طه - عدنان مراد - حسام صهيوني - محمد أحمد قرقور (بتاريخ 4122011)

المقصير - حمص:

· أنس السماعيل (بتاريخ 4122011)

باب الدريب - حمص:

· زينب المزين (بتاريخ 4122011)

طيبة الأمام-حماته:

• نور علي المنجار-عبد الرحمن الصالح (بتاريخ 3122011)

• فراس علي المنجار (بتاريخ 30112011)

• محمد علي المنجار (بتاريخ 4112011)

سرمين-ادلب:

• عبد الكريم سمير حطبة- أيمن عبد الكريم حطبة - عبد الله محمد خلف (بتاريخ 4122011)

تفتناز-ادلب:

· علي محمد معسوس - إحصان عمر غزال (بتاريخ 4122011)

حلب:

· الناشط علاء عدنان حمدو، تعرض للاعتقال التعسفي من مكان عمله في منطقة الشيخ سعيد حلب وهو من أهالي منطقة السكري-حلب

بتاريخ 8112011

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية، وقد طالمت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماؤهم:

حمص:

· الدكتور محمد المعروف - بائع مازوت متجول يدعى أبو وليد - زينب الزين (بتاريخ 4122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ذدين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك، ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه
استثناء.
دون أي

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمى مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الأمانة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمى ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحرريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو ما يعرف بالشبيحة)، ولما سيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريتهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 4122011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

5- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

6- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)